إفشـــاء الســـــلام

من الآداب الإسلامية الرفيعة التي أمرنا بها ديننا الحنيف وحثَّ على نشرها : إفشاء السلام ، حيث أمر بإفشائه ونشره بين الأفراد والمجتمعات ، وإفشاء السلام أي: إظهاره وانتشاره والمراد: نشر السلام بين الناس ، والدعاء بالسلامة من الآفات في الدين والنفس، فعن عبد الله بن سلام (رضي الله عنه) قَال : سَمِعْتُ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا والنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلاَم) (رواه الترمذي).

فالسلام شعيرة من شعائر الدين ، جعله الله تحية المسلمين لترسيخ قيمة السلام في حياتهم ، وليتمكنوا من أداء مهامهم الدينية والدنيوية بأمن وسلام.

والسلام اسم من أسماء الله تعالى التي نتعبده بها على معنى: أنه المالك المسلم العباد من المهالك ، فعَنْ ثَوْبَانَ (رضي الله عنه) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلاَثًا وَقَالَ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ) (متفق عليه)، ومعنى (ومنك السلام) أي: ويرجى منك السلامة.

إن هذه التحيّة بين المسلمين تحمل معنى ساميًا وراقيًا من معاني التسامح والسلام بينهم ، فهو بمثابة عهد على صيانة دمائهم وأعراضهم وأموالهم، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه) : (ثَلاَثٌ يُصَفِّينَ عَلَيْكَ مِنْ وُدِّ أَخِيكَ : أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ، وَتُوَسِّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوَهُ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ) (رواه البيهقي).

فمن أراد أن يفتح الله له قلوب العباد وينال محبتهم فليكن سباقًا بالسلام مبتسمًا في وجه من لقيه ، لأن هذا من مقتضيات دخول الجنة، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) : (لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ) (رواه مسلم)، وكلمة (تحابوا) أصلها : تتحابوا ، ويقصد بها : أن يحب بعضكم بعضا.

على أن الإسلام يحث على كل ما من شأنه أن يجمع شتات الناس وينشر الحب والود بينهم فتتوحد صفوفهم وتقوى شوكتهم ، فعن البراءِ بن عازِبٍ (رضي الله عنهما) قَالَ: أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بِسَبْعٍ : (بِعِيَادَةِ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ، وَنَصْرِ الضَّعِيفِ، وَعَوْنِ المَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلاَمِ، وَإِبْرَارِ المُقسِمِ) (متفقٌ

عَلَيْهِ)، بل جعل الإسلام ردّ السلام من حق المسلم على أخيه المسلم ، فلا بد منه وإلا كان الانسان مقصرًا مضيعًا لحقوق المسلمين، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: (إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ) (رواه أَبُو داود)، وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) يَقُولُ: (حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلاَمِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ) (متفق عليه)، فهذه الأمور التي ذكرت في الحديث الشريف تعد من أهم الأسباب التي تعين على وحدة المسلمين وجمع كلمتهم.

وقد جاءت نصوص أخرى كثيرة تحث على إفشاء السلام ، لأنها التحية التي اصطفاها الله لنا في الدنيا ، فعن أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: (خَلَقَ اللهُ آدَمَ ، وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ، فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكِ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَزَادُوهُ: وَرَحْمَةُ اللهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الآنَ) (متفقٌ عَلَيْهِ).

والسلام تحية الملائكة للمؤمنين في الجنة ، قال تعالى:{وَالْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} [الرعد:٢٣. ٢٤]، وقال تعالى:{وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ}[الزمر: ٧٣].

ويكفي أن نعلم أن السلام هو تحية أهل الجنة اختارها الله تعالى لهم، فقال تعالى:{وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ}[إبراهيم:٢٣]، وقال تعالى:{تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ}[الأحزاب:٤٤]، وقال تعالى:{لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا * إِلاَّ قِيلاً سَلامًا سَلامًا}[الواقعة:٢٦].

وقد جعله الإسلام حقا من حقوق الطريق ينبغي الحفاظ عليه ، فعن أَبي سعيد الخُدري (رضي الله عنه) عن النَّبيّ (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: (إِيَّاكُمْ وَالجلُوسَ في الطُّرُقَاتِ)، فقالوا يَا رَسُول الله : مَا لنا مِنْ مجالِسِنا بُدٌّ نتحدث فِيهَا. فَقَالَ رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم) : (فَإِذَا أَبَيْتُمْ إلاَّ المَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ). قالوا: وما حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رسولَ

الله؟. قَالَ: (غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلامِ، وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ، والنَّهيُ عن المُنْكَرِ) (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ).

على أن مفهوم إفشاء السلام أعم من مجرد إلقاء التحية ، فهو معنى شامل لكل معاني قيم السلامة والأمن والطمأنينة على النفس ، والمال، والأرض، والعرض، لذلك كانت له مظاهر متعددة حرص الإسلام على إقامتها ، وشدد على ضرورة المحافظة عليها ، منها :

إفشاء السلام قولاً : فقد حثَّنا عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) وجعله من أفضل الأعمال وأمرنا بإلقائه على من عرفنا ومن لم نعرف ، فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ : (تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ) (متفقٌ عَلَيْهِ).

إفشاء السلام فعلاً : وهذا لا يتأتى إلا برعاية الحقوق والواجبات وكف الأذى عن الناس كافة بغض النظر عن أجناسهم وألوانهم وأديانهم وعدم التعرض لهم بأي لون من ألوان الاعتداء ، يقول (صلى الله عليه وسلم) : (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى الله عَنْهُ) (مسند الإمام أحمد).

ومن أجل إفشاء السلام عمليًّا حرم الإسلام القتل وغلَّظ في عقوبته ، حتى ينعم الناس بالسلام والأمان على أنفسهم ودمائهم ، قال تعالى : {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}[الأنعام: ١٥١]، وقال تعالى:{وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} [النساء:٩٣] ، ويقول النبي (صلى الله عليه وسلم) : (لاَ يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا) (رواه البخاري) ، كذلك حرم الإسلام إزهاق أرواح غير المسلمين ممن لهم عهد وذمة ، يقول النبي (صلى الله عليه وسلم) : (مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا) (رواه البخاري).

إفشاء السلام في العالمين : فقد وجه الإسلام الدعوة لجميع الخلق للتعارف والتآلف فيما بينهم، نشرًا للسلام العالمي، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ}[الحجرات:١٣]، وقال عمار بن ياسر (رضي الله عنه): (ثَلاَثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ

الْإِيمَانَ : الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَبَذْلُ السَّلاَمِ لِلْعَالَمِ ، وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ) (صحيح البخاري).

فإفشاء السلام عالميًّا أصل في العلاقات الدولية وفي علاقة الناس بعضهم ببعض، ولذلك نجد النبي (صلى الله عليه وسلم) يبدأ جميع رسائله ومكاتباته إلى الملوك والأمراء بالسلام .

وجدير بالذكر أن إفشاء السلام عالميا هو صمام أمان للمجتمعات ، ترتفع به دعائمها وتعلو به رايتها ، ويعيش أبناؤها في أمن وأمان وسلم واستقرار، فيقوى اقتصادهم ، ويعيشون في سعة من العيش ورغد ورفاهية.

إن إفشاء السلام مطلب إنساني لجميع الخلق ، ولا غنى للبشرية عنه، وضرورة السلام في الإسلام تنبع من أنه دين يسوي بين الناس جميعًا في الحقوق والواجبات، فبدونه لن تستقيم الحياة ، ولن يتمكن الإنسان من أداء العبادات والتكليفات الشرعية، ولن يتحقق التقدم والرخاء ، ولن يأمن الناس على أرواحهم وأموالهم وأعراضهم ، بل حتى في ميدان الحربِ والقتالِ؛ قرر الإسلام أنه إذا ألقى العدوُّ السلام وجبَ الكفُّ عنه واعتبارُه مُتمتِّعًا بالسلام؛ عملاً بقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا} [النساء٩٤].

وفضائل إفشاء السلام متعددة منها:

١. أنه سبب للمحبة: فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم): (لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ) (رواه مسلم)، والسلام كفيل بذلك.

٢. أنه سبب لدخول الجنة: فعن عبد الله بن سلام (رضي الله عنه) قَالَ:
سَمِعْتُ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا والنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلاَم) (رواه الترمذي).

٣. أنه سبب لحصول البركة ، فعن أنس بن مالك (رضي اللَّه عنه) قال:
قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (يَا بُنَيَّ ، إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ ، فَسَلِّمْ ، يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ ، وعلى أَهْلِ بَيْتِكَ) (رواه الترمذي).

٤. إفشاء السلام سبب العلو ورفعة الدرجات ، فعن أبي الدرداء (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (أَفْشُوا السَّلاَمَ كى تعلوا) (رواه الطبراني)، وعن أَبي أُمَامَة (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إِنَّ أَوْلى النَّاسِ باللهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بالسَّلاَمِ) (رواه أَبُو داود)، وعن عِمْرَان بن الحصين (رضي الله عنهما) قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ (صلى الله عليه وسلم) فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) : (عَشْرٌ)، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: (عِشْرُونَ) ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: (ثَلاثُونَ) (رواه أَبُو داود والترمذي).

وللسلام آداب عديدة منها :

١. أن يكون التسليم بصوت معتدل مسموع يسمعه المستيقظ ولا ينزعج منه النائم ، فعن المِقْدَادِ (رضي الله عنه) قَالَ: (كُنَّا نَرْفَعُ للنَّبيِّ (صلى الله عليه وسلم) نَصِيبَهُ مِنَ اللَّبَنِ، فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لاَ يُوقِظُ نَائِماً، وَيُسْمِعُ اليَقْظَانَ) (رواه مسلم).

٢. أن يسلم القليل على الكثير ، والصغيرُ على الكبير ، والراكبُ على الماشي، والماشي على القاعد ، فعن أَبي هريرة (رضي الله عنه) أَنَّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : (يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى القَاعِدِ ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ) (متفقٌ عَلَيْهِ) ، وفي رواية للبخاري: (والصغيرُ عَلَى الكَبيرِ).

٣. أن يسلم على أهل البيت إذا دخل عليهم، قال تعالى:{فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}[النور:٦١]، وهذا يشمل ما يلي: أن يسلم المسلم على أخيه إذا دخل بيته، وأن يسلم على أهل بيته إذا دخل عليهم، وأن يسلم على عباد الله الصالحين إن كان البيت خاليًا، فعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رضي الله عنهما) قَالَ: (إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ غَيْرَ الْمَسْكُونِ فَلْيَقُلِ السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) (الأدب المفرد). وقال مجاهد : (إذا دخلت المسجد فقل : السلام على رسول الله، وإذا دخلت على أهلك فسلم عليهم ، وإذا دخلت بيتًا ليس فيه أحدٌ فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) (تفسير ابن كثير).

٤. السلام في بداية المجلس وعند نهايته أو مفارقته ، فعن أَبي هريرة (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (إِذَا انْتَهى أَحَدُكُمْ إِلَى المَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الأُولَى
بِأَحَقّ مِنَ الآخِرَةِ) (رواه أَبُو داود والترمذي).

٥. عدم الاكتفاء بالإشارة بالرأس أو اليد ، لأنه مخالف للسنة ، إلا إذا كان المسلَّم عليه بعيدًا فإنه يسلم بلسانه مع الإشارة بيده، ولا يكتفي بالإشارة.

٦. أن يعيد إلقاء السلام إذا فارق أخاه ولو لوقت يسير ، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: (إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، أَوْ جِدَارٌ، أَوْ حَجَرٌ،
ثُمَّ لَقِيَهُ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ) (رواه أَبُو داود).

٧. ومن عظمة الإسلام أنه لم يقصر السلام على الأحياء فحسب ، بل جعل للأموات منه نصيبًا، فشرع السلام على أهل المقابر عند زيارتهم أو المرور بهم، فعن بريدة (رضي الله عنه) قَالَ: كَانَ النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى المَقَابِرِ أَنْ يَقُولَ قَائِلُهُمْ: (السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أهلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنينَ وَالمُسلمينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ للاَحِقونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ) (رواه مسلم).

إن إفشاء السلام بين المسلمين لا يقتصر على من نعرفهم فقط، وإنما يشمل من نعرفهم ومن لا نعرفهم، لحديث عبد اللهِ بن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما) أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أَيُّ الإسلامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ) (متفقٌ عَلَيْهِ).